

أكد عميد كلية التربية د.عبدالرحمن الاحمد أن الكلية تضم 9 برامج تعليمية، كما تضم 6500 طالب، مشيراً في الوقت نفسه الى انه يتم تخريج من 600 الى 700 طالب سنوياً، منوها ان هذا لايلبي احتياجات سوق العمل الحالية. وذكر في لقاء خاص مع «الأنباء» أن لدينا تقييماً يحصل كل 4 سنوات للمناهج لتحديد جودة المناهج وعلى أساسه نعدل المنهج أو نستمر فيه، مبيناً انه لا توجد مقررات محتكرة بسبب عدد الطلبة. وأشار د.الاحمد الى أن المبنى الحالي G16 يعتبر أحدث مبنى في جامعة الكويت وتم إنجازه قبل أكثر من عام ويضم 16 قاعة دراسية، لافتاً الى أن الكلية تقدم استشارات بحثية لوزارة التربية، وهي مشاريع أساسية لتطوير التعليم العام. وأوضح ان النية تتجه إلى التوسع في برامج الدراسات العليا في الكلية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل مع ضمان الجودة المقدمة. ولفت إلى وجود لجنة تنسيقية مشتركة بين الكلية والتربية الأساسية ووزارة التربية تضم 12 مهمة منها التنسيق في اعداد المعلم بمجال صحائف التخرج وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

اجرى اللقاء: عبدالله الراكان

عميد كلية التربية أكد وضع إستراتيجية للأعوام 2017/2013..ومن أهدافها إعداد معلم عالمي ذي مهنية عالية

# د. عبدالرحمن الأحمد لـ «الأنباء»: لدينا 9 برامج تعليمية ونخرج سنوياً من 600 إلى 700 طالب وهذا لا يلبي احتياجات سوق العمل الحالية



د.عبدالرحمن الاحمد

في البداية حدثنا عن الخطط وآلية العمل خلال العام الحالي في كلية التربية؟ وهل هناك خطط مستقبلية أيضاً خلال الأعوام القادمة؟

● تم وضع استراتيجية كلية التربية للأعوام 2013 - 2017 بناء على رؤية ورسالة وأهداف الكلية في محاولة جادة للعمل على تحقيقها خلال فترة زمنية بمرعاة واقع البيئة التعليمية ومتطلبات المستقبل، وقد عرضت الاستراتيجية على مجلس الكلية الذي بدوره أبدى بعض الملاحظات ووافق عليها، كما نسعى من خلال الاستراتيجية إلى تحقيق الأهداف المرجوة حسب المحاور منها محور التعليم كالكالوريوس من خلال إعداد معلم ذي جودة عالية متميز علمياً ومؤهل مهنيًا، ومتابع لمتطلبات العصر الحديث، ورفع مستوى جودة البرامج التعليمية والمناهج الدراسية المقدمة ومواكبتها لاحتياجات المهنة الأكاديمية للتحقيق المتميز في مجال التدريس، فضلاً عن توفير بيئة أكاديمية متوازنة تراعي تنامي أعداد الطلبة ورفع القدرة الأكاديمية والسعة المتكافية.

## التوسع والتنوع ببرامج الدراسات العليا في الكلية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل مع ضمان جودة البرامج المقدمة

## لدينا تقييم للمناهج كل 4 سنوات لتحديد جودتها وعلى أساسه نعدل المنهج أو نستمر فيه

## لدينا لجنة تنسيقية مشتركة بين الكلية ووزارة التربية تضم 12 مهمة منها التنسيق في إعداد المعلم بمجال صحائف التخرج

عقوداً داخلية أو خارجية وبسبب حاجة الوزارة للمعلمين، لأن إعداد الطلبة في المدارس في زيادة مستمرة أما بالنسبة لعدد الطلبة الذين تضمهم كلية التربية في جامعة الكويت فهو 5600 طالب وطالبة موزعين على جميع أقسام الكلية، وهذا العدد يعتبر أكبر عدد تضمه كلية في الكويت.

### تعديل المناهج

هل هناك توجه لتعديل في بعض المناهج في كلية التربية؟ وما هي أهدافكم التي تسعى لها في الكلية؟

● لدينا تقييم يحصل كل 4 سنوات للمناهج في تحديد جودة المناهج وعلى أساسه نعدل المنهج أو نستمر فيه.

يتحدث المجتمع التربوي في الكويت عما تقوم به الكلية من نشاط في مجال الاتفاقيات الثنائية مع القطاع الخاص؟ ما هي تلك الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها وما تلك الجهات؟

● قبل عامين سعت الكلية بتقديم خدماتها التدريبية والاستشارية وذلك من خلال التعاون مع القطاع الخاص والامكانات المتوفرة في الكلية، وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية في وزارة التربية سواء في مجال التدريب أو الاستشارات البحثية ومن مذكرات التفاهم ما يلي:

مذكرة مع مجموعة أوان للاستشارات الاجتماعية للحصول على رعاية مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (بمبلغ وقدره 21,000 دينار واحد وعشرون ألف دينار)، لعقد البرنامج التدريبي لإعداد معلمين المستقبل بطرح برنامج «التدريس الفعال Active»

Teaching لتدريب 100 طالبة من طالبات كلية التربية الفائقات المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2012/2013 بمختلف التخصصات (رياض أطفال، ابتدائي، متوسط وثانوي)، لمدة 20 ساعة تدريبية بمعدل 5 ساعات تدريبية، بكلية التربية. ويتميز البرنامج بتقديم ساعتين إضافيتين من التدريب العملي، ومذكرة مع معهد هيومن إكس للتدريب الأهلي، تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق العلمي المشترك وتوثيق الروابط في المجالات التالية: التدريب من خلال الاستعانة بالخبرات المحلية والإقليمية والعالمية، والاستشارات البحثية والميدانية، تنظيم الندوات وورش العمل والحلقات النقاشية والمؤتمرات، وتبادل الوثائق ومصادر المعلومات لدى الطرفين، والبرامج التوعوية والإرشادية، والقضايا المجتمعية، أية أنشطة أخرى تعود على الطرفين والمجتمع بالفائدة المشتركة.

هذا بالإضافة الى التعاقد مع جمعية المعلمين بهدف تعميق وتطوير التبادل في المجالات الأكاديمية والتعليمية بهدف خدمة كليات التربية والباحثين التربويين، كما تم التعاون مع مشروع تدريب المعلم للتعاون مع ذوي الاحتياجات الخاصة (بوابة التدريب العالمية، بهدف تنمية الوعي المجتمعي، حول الأفراد ذوي الإعاقة، والرغبة بتقديم الخدمات والاستشارات في هذا المجال، والتعاون كذلك مع مشروع تقديم ورش تدريب العملية للطلبة الدارسين في تخصص مرحلة تعليم رياض الأطفال المجموعة الإنجليزية للتعليم المبكر والابتدائي بهدف التعاون ورفع كفاءة معلمي مرحلة رياض الأطفال، بالإضافة الى برنامج تطوير المستوى المهني للمدرسين في الكويت مجموعة البيوت الاستثمارية والذي يهدف الى التعاون لرفع التحصيل العلمي للطلاب.

### البرامج التدريبية

ما الجديد في البرامج التدريبية التي تقدمها الكلية للمؤسسات والأفراد في الكويت؟

● لقد تمكنت الكلية من الانتشار خليجياً بأن قدمت برنامجاً تدريبياً



د.عبدالرحمن الاحمد يتحدثان للمعلم عبدالله الراكان

في الاختبارات والمقاييس النفسية والإرشاد النفسي لسلطنة عمان الشقيقة، حيث تم التعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية - سلطنة عمان، لعقد برنامج تدريبي بعدد 60 ساعة تدريبية، خلال مدة ثلاثة أسابيع بالفترة من 6 - 24 مايو 2012. هذا بالإضافة إلى القيام بالعديد من الزيارات الميدانية لبعض الجهات والمؤسسات الحكومية المعنية بالإرشاد النفسي، كما بلغ عدد المتدربين 11 متدرباً من الإخصائيين النفسيين العمانيين، بتكلفة بلغت (9000 د.ك. تسعة آلاف دينار كويتي لا غير.

حدثنا عن التنسيق فيما بينكم وبين وزارة التربية في توفير معلمين للمدارس؟ وهل التنسيق يقتصر على وزارة التربية فقط أم ان هناك جهات أخرى؟ وماذا عن التنسيق مع كلية التربية الأساسية؟

● توجد لجنة مشتركة شكلناها منذ 3 أشهر تسمى اللجنة التنسيقية بين كلية التربية (جامعة الكويت) وكلية التربية الأساسية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) ووزارة التربية ويتراها الوكيل المساعد للتعليم العام بوزارة التربية وبعضوية الوكيل المساعد للتعليم النوعي في وزارة التربية وعميد كلية التربية في جامعة الكويت وعميد كلية التربية الأساسية ورئيس مجلس الجامعات الخاصة وتختص بتنفيذ 12 مهمة، منها التنسيق بين كليات إعداد المعلم في مجال صحائف التخرج، وتنفيذ التوصيات الخاصة بها، ومتابعة احتياجات التعليم العام والنوعي من الهيئة التعليمية، ومتابعة احتياجات وزارة التربية من الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين، بالإضافة إلى متابعة البرامج الجديدة، وتدارس متطلبات تطوير برنامج إعداد وتدريب المعلم، ومتابعة مشروع رخصة التعليم، ومناقشة برامج إعداد وتأهيل المعلم فسي الكليات والمعاهد الخاصة، وإعداد كتيب حول إنجازات لجنة التنسيق، ودراسة ما يطرأ من ظواهر تربوية خلال العام الدراسي، ودراسة برنامج التربية العلمية والتأكيد على أن يكون في إطار التخصص الرئيسي وليس التخصص المساندي.

### المشاريع المستقبلية

ما المشاريع المقبلة عليها كلية التربية؟ وهل هناك تعاون مع وزارة التربية بهذا الخصوص؟

● تقوم الكلية بتقديم استشارات بحثية لوزارة التربية، وهي مشاريع أساسية لتطوير التعليم العام وبموجب مذكرة التفاهم بين كلية التربية ووزارة التربية لتنفيذ مشاريع تربوية بإشراف المكتب والمتضمنة في تقرير الخطة الإنمائية متوسطة الأجل للسنوات 2010/2011 - 2013/2014 والصادر من الأمانة العامة لمجلس التخطيط والتنمية، تم تقديم مقترح أولي بكل المشاريع التنموية وهي: - الارتقاء بأداء المعلم.

- تاصيل وتعزيز القيم التربوية الإيجابية المستمدة من الشريعة. - كيفية الإعداد المهني للتعليم الإلكتروني بجميع مدارس التعليم العام كمفهوم تربوي. - تطوير الأنشطة وفعاليات الإدارة المدرسية لتنمية اتجاهات الطلبة نحو التخصصات العلمية. - الارتقاء بعناصر الكفاءة الداخلية للعملية التعليمية وتطوير طرق التدريس في ظل نظام من للتجريب بكل أنواع التعليم. - إعادة النظر في الفترة الزمنية للعملية التعليمية بالمرحلة المختلفة بدولة الكويت بما يتوافق والمعايير الدولية. - تطوير المنظومة التعليمية من خلال التكامل بين المراحل التعليمية المختلفة. - تنوع التعليم الثانوي بما يشتمل المدرسة الرياضية والتعليم التقني ومدارس المتفوقين.

توسعة المبنى مع زيادة عدد الطلبة في كلية التربية. فهل هناك توجه لتوسعة مبنى الكلية ليتسع لجميع الطلبة؟ أم أن المبنى الحالي يلبي احتياجات الطلبة؟ وماذا عن الرخصة وعدم وجود مواقف للسيارات للطلبة؟

● المبنى الحالي G16 يعتبر أحدث مبنى في جامعة الكويت وتم إنجازه قبل أكثر من عام ويوجد به 16 قاعة دراسية ومكتبة الكلية ومبنى علم النفس التربوي إضافة للمختبرات وجاء تصميم المبنى لاستيعاب أكبر عدد من الطلبة المتزايد كل عام، إضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والموظفين، أما بالنسبة للأزحام فكلية التربية تواجه الأزحام شأنها شأن الكليات الأخرى بجامعة الكويت الأمر الذي سبب العديد من المشاكل في صعوبة خروج ودخول أمام بوابتي الكلية رقم 5 و7 حيث تسبب تعطل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في الكلية وأحياناً الضيوف ويضطرر للاستعانة بوزارة الداخلية التي تقوم مشكورة بتأدية الواجب وتنظيم حركة السير أمام الكلية.

### الشعب المغلقة

هناك العديد من الشكاوى حول الشعب المغلقة واحتكار الاساتذة لبعض المواد الدراسية مما يؤثر على مستوى الطالب ويعطل تخرجه؟ فهل هناك خطة لمعالجة هذا الموضوع؟

● لا يوجد بالكلية مقررات محتكرة وبسبب عدد الطلبة قد نضطر لفتح عدد من الشعب للمقرر الواحد وبالتالي لا يوجد احتكار لعضو هيئة التدريس لمقرر بعينه، أما بالنسبة للشعب المغلقة فهي مشكلة موجودة منذ 3 سنوات وتواجه الجامعة ككل بسبب اعداد المقبولين كل عام، وحاولنا حل هذه المشكلة عن طريق العبد الإضافي لأعضاء هيئة التدريس حيث يعطى عضو هيئة التدريس تدريس شعبتين أي بواقع 6 ساعات اسبوعياً مما يساعد الكلية على فتح شعب جديدة. بالإضافة الى مد اليوم الدراسي مما أدى الى استغلال قاعات الدراسة لفترة زمنية طويلة خلال اليوم الدراسي بحيث أصبح للطلبة إمكانية التسجيل في الوقت المناسب مع ظروفهم.

### الكلية تقدم استشارات بحثية لوزارة التربية وهي مشاريع أساسية لتطوير التعليم العام

### المبنى الحالي G16 يعتبر أحدث مبنى في جامعة الكويت وتم إنجازه قبل أكثر من عام ويضم 16 قاعة دراسية

### جامعتان حكوميتان

### تمنى د.عبدالرحمن الاحمد افتتاح جامعتين حكوميتين في شمال وجنوب الكويت خلال السنوات المقبلة، كما ورد في البرنامج الحكومي قبل سنتين، داعياً الى عدم منح رخص لجامعات خاصة إذا كانت نوعية مثلاً في مجال التكنولوجيا أو مهنية أو تطبيقية وذلك للتمكن من استيفائها حاجات سوق العمل، حيث ان الجامعات الخاصة عبارة عن تكرار للبرامج التي تقدمها جامعة الكويت، ما يؤدي الى تكس في التخصصات النظرية التي لا يحتاجها سوق العمل ويؤثر على توظيف الدولة والتفاهم في الباب الأول وعدم التمكن من خطة التكوين في الدولة.

### تقييم إنجازات التعليم

### دعا د.الاحمد وزارة التربية الى تقييم ما قامت به من إنجازات في التعليم في السنوات السبع الماضية بعد تطبيق استراتيجية التعليم العام المعتمدة من مجلس الوزراء في عام 2005 للتمكن من معرفة جوانب الضعف والقوة ووضع خارطة الطريق لتنفيذ استراتيجية التعليم للسنوات القادمة حتى 2025.

### سعادة

### أعرب د.الاحمد عن سعاده بشأن أن يكون أحد المشاركين في أنشطة جريدة «الأنباء» الرائدة في عالم الصحافة في الكويت بعد مرور 37 عاماً على إنشائها والتركيز بالمساهمات والأطروحات المميزة والمساهمة في تقدم الكويت وتطورها.